

وزير دفاع الكيان الصهيوني أفيغدور ليبرمان يؤكد استقالته



د. سامي أبو زهري
@DSZuhri



استقالة ليبرمان هي اعتراف بالهزيمة والعجز في مواجهة المقاومة الفلسطينية، وهو انتصار سياسي لغزة التي نجحت بصمودها في إحداث هزة سياسية في ساحة الاحتلال.

276 12:07 PM - Nov 14, 2018



أكد وزير دفاع الكيان الصهيوني أفيغدور ليبرمان استقالته بعد حالة من الغموض والارتباك تسبب بها الخبر. وقال في كلمة تلفزيونية على الهواء مباشرة إن "حزبه سيخرج من الحكومة نتيجة لاستقالته".

ليبرمان وصف في قراره الذي سيكون ساريا بعد 48 ساعة على تقديم الاستقالة المكتوبة الاتفاق الذي تمّ بوساطة مصرية يوم الثلاثاء ووافقت عليه حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بأنّه "استسلام للإرهاب".

وقال ليبرمان في إشارة إلى أن "الإسرائيليين" الذين قتلوا خلال الهجمات الصاروخية الفلسطينية قبل سريان الهدنة يوم الثلاثاء "إذا بقيت في مناصبي فلن أستطيع أن أنظر في عيون سكّان الجنوب".

وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرّسمي باسم حركة حماس على حسابه على تويتر، إنّ استقالة ليبرمان هي اعتراف بهزيمة وعجز في مواجهة المقاومة الفلسطينية.

ونقلت رويترز عن خبراء سياسيين صهاينة توقعهم بأنّ نتنياهو، الذي خسر الكثير من تأييده من جرّاء ملفّات تتعلق بقضايا فساد، قد يأمر بإجراء انتخابات مبكّرة، ورحيل ليبرمان وسحب حزبه "إسرائيل بيتنا" من الائتلاف الحاكم سيترك الكنيست بدون خمسة مقاعد من ما مجموعه 120 مقعدا، وستتبقّى لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أغلبية بفارق مقعد واحد. وهو ما قد يدفع نتنياهو لإجراء الانتخابات الوطنية المقرّرة في نوفمبر 2019 قبل أوانها.

ورأوا أيضا في قرار ليبرمان التخلي عن محاولة سحب الأصوات من نتنياهو ومنافسه من اليمين المتطرف وزير التعليم نفتالي بينيت من حزب "البيت اليهودي" قبيل الانتخابات.

ويعيش الكيان الصهيوني حالة من التملل على خلفية التوتر الأمني الأخير في قطاع غزة وجنوب الكيان وذلك إثر توغل فاشل لوحدة الذخبة في الجيش الإسرائيلي أسفر قبل يومين عن مقتل نور بركة قائد في كتائب عز الدين القسام وستة فلسطينيين آخرين.

وأيد ليبرمان اتخاذ إجراء عسكري صارم ضد نشطاء حركة حماس في قطاع غزة، رغم سماح الحكومة بضح أموال قطريّة إلى القطاع الفقير الأسبوع الماضي وقبولها أمس الثلاثاء هدنة بوساطة مصرية أوقفت هجمات صاروخية فلسطينية وضربات جوية من الاحتلال.

وقد تمّ أمس الإعلان عن التوصل لوقف لإطلاق النار بين حركة حماس وتل أبيب عبر وساطة مصرية، ما أثار انتقادات الأوساط السياسية في الكيان. لكنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حاول الدفاع عن القرار بقوله "في ظروف طارئة مثل هذه لا يمكن الكشف عن قرارات ضرورية لأمن البلاد ولا اعتبارات يجب أن تبقى طي الكتمان حتى لا يطلع عليها العدو" حسب تعبيره.

وأضاف نتنياهو أيضا " أعداؤنا توسّلوا إلينا أن نقبل وقف إطلاق النار وهم يعرفون لماذا فعلوا ذلك".

"ميدل إيست آي": محمد بن سلمان حاول إقناع نتنياهو بشأن حرب على (حماس) في غزة



قال موقع "ميدل إيست آي" نقلا عن مصادر داخل السعودية، إن "ولي العهد السعودي محمد بن سلمان حاول إقناع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن حرب على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة، وذلك ضمن خطة لصرف الانتباه عن قضية قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي.

وأوضحت مصادر الموقع نفسه أن مجموعة عمل أنشئت في السعودية اقترحت شن حرب على غزة ضمن حزمة إجراءات وسيناريوهات لمواجهة الأضرار التي تسببت فيها التوسّيات التركية بشأن اغتيال خاشقجي داخل قنصلية بلاده بإسطنبول. وتقول تركيا إن الأوامر بقتل خاشقجي صدرت من أعلى المستويات في القيادة السعودية.

وتتكوّن مجموعة العمل من مسؤولين داخل الديوان الملكي السعودي ووزارتي الخارجية والدفاع والاستخبارات، وتقدّم هذه المجموعة تقريرا لولي العهد السعودي كل ست ساعات، وقد اقترحت هذه المجموعة على محمد بن سلمان أن شن حرب في غزة سيصرف انتباه الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ويعيد للواجهة تعويل أميركا على دور الرياض في حماية المصالح الاستراتيجية لتل أبيب.

كما اقترحت مجموعة العمل على ولي العهد السعودي تحييد تركيا بكافة الطرق، بما فيها محاولة تقديم رشوة لرئيسها رجب طيب أردوغان عن طريق عرض شراء أسلحة تركية وإصدار محمد بن سلمان تصريحات تشيد بالعلاقات بين الرياض وأنقرة.

وكان لافتا أن يقول ولي العهد السعودي أثناء مؤتمر مبادرة المستقبل بالرياض الشهر الماضي إن جريمة خاشقجي استخدمت للوقية بين تركيا والسعودية، مشددا على أن ذلك لن يحدث ما دام في السعودية ملك اسمه سلمان بن عبد العزيز، وولي عهد اسمه محمد بن سلمان، ورئيس في تركيا اسمه رجب طيب أردوغان.

وأشار موقع ميدل إيست آي البريطاني إلى أن بعض توصيات مجموعة العمل لولي العهد السعودي أخبر بها أحد المقرّبين من محمد بن سلمان وهو تركي الدخيل مدير قناة العربية التابعة للسعودية، الذي سبق أن كتب مقالا تحدّث فيه عن أكثر من ثلاثين إجراء محتمل ستلجأ إليها الرياض إذا فرضت عليها واشنطن عقوبات بسبب قضية خاشقجي.

ومن بين هذه الإجراءات المضادّة رفع أسعار النفط مرتين أو ثلاث مرّات، وعرض إقامة قاعدة روسيّة في شمالي المملكة، والتحوّل إلى الصّين وروسيا لتصبحا المزوّدين الرئيسيين للسّلاح بالنّسبة للسّعودية عوضا عن الولايات المتّحدة.

فوزي الخبّوشي: لا علاقة لمنظوري الإِتّحاد بالإضراب المقرّر غدا

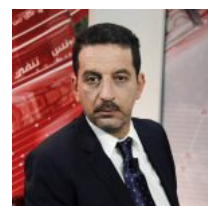


أكّد أمين عام الإِتّحاد التّونسي للتّاكسي الفردي فوزي الخبّوشي أن يوم غد الخميس 15 نوفمبر 2018 هو يوم عمل عاديّ ولا علاقة لمنظوري الإِتّحاد بالإضراب المقرّر.

واعتبر الخبّوشي أن هذا الإضراب يهدف لخدمة مصالح منظمّة الأعراف وليست غايته الاستجابة لمطالب المهنيّين. وأشار إلى أن المنظمّة لم تكن يوما موجودة للدّفاع عن حقوق أصحاب التّاكسي الفردي.

للتذكير، فإن أصحاب سيّارات الأجرة التّاكسي الفردي ينفّذون غدا إضرابا عامّا عن العمل بدعوة من الغرفة الوطنية لأصحاب سيّارات التّاكسي الفردي بمنظمّة الأعراف.

الغزّـوشي بين غزّة وروني الطرا بلسي: مستلزمات التّمكين وإكراهات المرحلة...



الأستاذ نصر
الدين
بنحديد

لفهم كيف لعقل نهضائوي/ إخواني أن ينتقل من الصّراخ ملء الحناجر
"خبير خبير يا يهود..." إلى التّصديق على تسمية روني الطرا بلسي،
وجب فهم أنّ وعي النّهضة الإخواني يفصل منهجياً وإجرائياً وحتّى
فقهياً وشرعياً بين التّمكين على اعتباره هدفا إستراتيجياً لا
يمكن الحياد عنه كما عبّر عن ذلك مرارا شهيد الحركة السيّد قطب،
الذي تختلف معه القيادات الحالية في المنهج وليس في الهدف أي
التّمكين، مقابل إكراهات المرحلة التي تندرج تحت بند

“فقه الضرورة”...

لا يمكن لحركة النهضة أن تنقلب فجأة وعلى حين غرة من حركة إخوانية الهوى والمقصد إلى حركة مدنيّة تؤمن بحق روني الطرابلسي في الوزارة لسببين:

أولاً: التغيرات التي يتحدث عنها الغنوشي وأقرها حبرا على ورق المؤتمر العاشر، تتطلب مسارا يستدعي أجيالا أو جيلا على الأقل، ولا يمكن بل يستحيل أن يتم فجأة وبقرار فوقي وبفعل آني على نمط: كن فيكون...

ثانياً: هذه التحولات السيكولوجية والفكرية تتطلب مناخ هدوء وسكينة يتأسس على الاحترام المتبادل، وليس ما نرى ونعيش من عنف لفظي وتوتر إيديولوجي، أقرب إلى الانفخ في العمق القطبي، لأن هاجس القيادة القائم على “صناعة” صورة “الإسلام لايت” تستدعي من قبل القاعدة التأسيس لعمق الحركة القطبي/ الأصولي خوفا من أي “عنف/ انقلاب” على مسار ديمقراطي يعلم الجميع ليس فقط هشاشته، بل هو “بيت العنكبوت”...

لذلك طبيعي أن يلهج لسان سمير ديلو ويقول في روني الطرابلسي ما لم يقل مالك في الخمرة، بل كادوا- والله أعلم- يفتون أن الصلاة خلف الرجل جازر، في حين يلهج لسان عمق النهضة الفايبوكي بما تحقّق المقاومة من إنجازات في غزة...

هو في الآن ذاته توزيع منطقي للأدوار من باب حفظ الذات أو لا والسعي لتحقيق مشروع التمكين...

لا تكمن خطورة هذه الازدواجية في ذاتها، بل في ابتعادها عن الواقع وتحولها إلى حالة ذهنيّة من وحي الخيال لأنّ درب التضحية طال ومن يصدّقون الغنوشي عندما يقول: “أنّ الصبح بقريب” في تناقص متزايد، ليكون السؤال الذي يطرحه اللاّوز وشوروا: لماذا تنازلنا ونظير ماذا؟

الباحث عن الجواب يجده عن العلامة لطفي زيتون...

في تحدٍّ لقرار المكتب التنفيذي، جامعة التعليم الثانوي تنشر تراتيب مقاطعة امتحانات الثلاثي الأول



أرشيفية

نشرت الجامعة العامّة للتعليم الثانوي منشورا موجّها لكافة المدرّسات والمدرّسين وهيكلهم النقابية تضمّن تراتيب مقاطعة امتحانات الثلاثي الأول، والتي سيّشمل الأسبوع قبل المغلق والأسبوع المغلق، وذلك تنفيذا لقرار هيئتها الإدارية القطاعية الذي أعلن المكتب التنفيذي للاتحاد العامّ التونسي للشغل رفضه.

ودعت الجامعة إلى إعداد الامتحانات دون تسليمها وذلك لفسح المجال أمام إلغاء القرار في أيّ وقت في حال حصل مستجدّ في علاقة بملفّها المطّلب.

وستكون مقاطعة الامتحانات في فترة الأسبوع ما قبل المغلق، الذي يمتد من 26 نوفمبر الجاري إلى 1 ديسمبر القادم، من خلال إعداد مواضيع الامتحانات الخاصة بتلك الفترة وعدم تسليمها للإدارة وإنجاز السّاعة المخصّصة للفرض ساعة تدريس عادية وفق جداول الأوقات الرّسمية، كما يمتنع مدرّسات التّربية اليدنية ومدرّسوها عن إجراء الاختبارات الخاصة بالمادّة الّتي سيتمّ احتسابها اختباراً تأليفيّاً مع مواصلة التّدريس بصورة عادية.

كما سيمنع المدرّسون والمدرّسات في فترة الأسبوع المغلق، الممتدّة من 3 إلى 8 ديسمبر القادم، عن تسليم مواضيع الامتحانات الخاصّة بالأسبوع المغلق إلى الإدارة وعن تسلّم روزنامة المراقبة المتعلّقة به. كما سيقاطعون كافّة حصص المراقبة أثناء هذا الأسبوع ويواصلون التّدريس بصفة عادية، فيما سيُقاطع مدرّسو الإعداديّات التّقنية ومدرّسوها الفروض النّظرية والتّطبيقية المبرمجة خلال هذا الأسبوع إعداداً ومراقبة.

أمّا بالنّسبة للمديرين والنظّار فقد دعّتهم جامعة الثّانوي إلى إعداد روزنامة الامتحانات والامتناع عن تسليمها إلى الأساتذة والتّلاميذ، وكذلك الامتناع عن تسلّم مواضيع الفروض الخاصّة بالامتحانات الثّلاثي الأوّل أو نسخها أو توزيعها مع مواصلة مباشرة بقيّة مهامّهم وتأمين سير الدّروس العادي خلال فترة الامتحانات الثّلاثي الأوّل.

وكان المكتب التّنفيذي للاتحاد العامّ التّونسي للشّغل أكّد رفضه لمقاطعة الامتحانات الثّلاثي الأوّل ودعا الأساتذة الى إجراء الامتحانات بصفة عادية.

يُذكر أنّ أهمّ مطالب قطاع الثّانوي تتمثّل في مضاعفة المنحة الخاصيّة والتّقاعد المبكّر على قاعدة سنّ 57 سنة و32 سنة عمل بالإضافة الى إنقاذ المنظومة التّربوية العمومية.

عندما تتحرّر غزّة... من العرب!



الأستاذ عبد
اللطيف
العلوي

منذ اندلاع الصراع العربي الإسرائيلي حول الموضوع الفلسطيني، بقيت حدود المسؤولية والأهلية في اتخاذ قرارات السلم والحرب، وما يترتب عنها من نتائج سياسية أو ميدانية، محل تداخل وتوظيف متبادل بين الحكومات العربية وفلسطين، ممثلة تارة في منظمة التحرير وتارة أخرى في سلطة أوسلو وطورا في فصائل المقاومة الشاذة عن هذا الطوق أو ذلك... ومن المفيد التأكيد هنا على أن المقصود بعبارة الصراع العربي هو صراع الحكام العرب باعتبار أنهم تاريخيا، لم يكونوا على نفس اتجاه البوصلة مع الشعوب، لا في أهداف المعركة ولا في أدواتها ولا في ينبغياتها الوطنية والقومية بما تتطلبه من تعبئة شاملة ووحدة حقيقية..

العلاقة بين الطرفين (العربي والفلسطيني)، اللذين كان من المفروض أن يكونا طرفا واحدا، طلّت لما يزيد عن سبعين عاما قائمة على منطق العبئية التاريخية، وليس على منطق الشراكة في المصير، فالعرب الرّسميون، تعاملوا دائما مع القضية الفلسطينية كعبء تاريخي، وبحسابات دقيقة يجب أن توازن دائما بين ضرورات تسويق الموقف وضمّان الموقع. ثنائية الموقف والموقع حكمت هذه العلاقة في أوقات الحرب والسلم لعقود طويلة.. فقد كانت الحروب التي خاضها العرب كلها، بدءا من 48 ووصولاً إلى 2006 مرورا بـ 56 و67 و73 و82، كانت حروبا محدودة الأهداف سياسيا، ولم تكن حروب تحرير أو تثبيت وجود، ولذلك جاءت كلها سريعة ومحكومة بأهداف محدودة مجاليا وسياسيا.

حرب 48 كانت إجراماً تاريخياً في حقّ القضية الفلسطينية، لأنّها أعطتها منذ البداية صفة الحرب الإقليمية بدون أن تتحقّق لها تلك الشّروط. هذه الحرب التي اندلعت بعد صدور قرار تقسيم فلسطين إلى دولتين عربية وإسرائيلية وفي بداية الحرب عانى الفلسطينيون من هزال الدّعم العربي بالسّلاح والعتاد لدرجة مأساوية وحتّى دخول الجيوش العربية إلى أرض فلسطين تمكّن الفلسطينيون من الحفاظ على نحو 82% من الأرض رغم النّقص الشّديد في كلّ شيء قياساً باليهود. وقد مثّل دخول الجيوش العربية السّبعة قصّة مأساة أخرى، فلم يزد عدد مقاتليها مجتمعه على 24 ألف مقابل أكثر من 70 ألف يهودي. وعانت من ضعف التّنسيق فيما بينها وجهلها بالأرض ومن أسلحتها القديمة والفاسدة. كما عانى بعضهم من سوء قياداته فضلاً على أنّ أحد هذه الجيوش كان بين ضبّاطه الخمسين الكبار 45 بريطانيّاً. وكان من نتائج هذه الحرب الخاسرة أن أعلن اليهود دولة إسرائيل في مساء 14 ماي 1948 وتمكّنوا من هزم الجيوش العربية والاستيلاء على نحو 78% من أرض فلسطين. وقام اليهود الصّهاينة بتشريد أكثر من ثلثي الشّعْب الفلسطيني ودمّروا (478) قرية من أصل 585 قرية كانت قائمه قبل الحرب. وارتكبوا 34 مجزرة خلال الحرب وأثناء عمليّة التّهجير. لقد مزّقت هذه الحرب النّسيج الاجتماعي والاقتصادي للشّعْب الفلسطيني فوجد نفسه مشرّداً في العراق، نتيجة للحسابات العربيّة الخاسرة.

بقيّة الحروب كان العرب يخوضونها بحسابات الرّبح والخسارة داخليّاً، فكانت هزيمة 67 ونتائجها الكارثيّة. وكان فيلم 73 الذي خرج منه العرب بنصر وهميّ إعلاميّ، استغلّه العسكر لمزيد الرّكوب على الشّعوب. وصدّق العرب أكذوبة الانتصار في حين أنّها كانت نكبة أخرى أنتجت كامب ديفيد، فأخرجت مصر نهائيّاً من المعادلة، وتفرّغت إسرائيل بداية من الثّمانيّات لتحطيم العراق، وتصفية القضية الفلسطينية في آن واحد فإنتهت إلى أوصلو... لأول مرّة يسقط الفلسطينيون عن كاهلهم عبء (الدّعم العربي) والوصاية على المصير ولذلك نراهم اليوم ينتصرون...

لم يعد يعنيه حسابات الدّول العربية في علاقاتها بالدّول الكبرى، وما عاد يكبلّهم احتمال قصف القاهرة أو عمان أو دمشق، أو احتلال هذه العاصمة العربية أو تلك، ولا الحسابات الحزبية لهذا المتنطع العربيّ أو ذلك المقامر أو ذلك المغامر...

فلسطينيّو غزّة تحرّروا تماماً من سكّين العرب المسلّط دائماً على رقابهم أكثر من إسرائيل... الحصار حرّهم تماماً، والتّواطؤ والتّجاهل والتّأمّر صار نقطة قوّة في صالحهم، لأنّه أقنعهم نهائيّاً بأنّ المعركة لا تخاض إلّا على الأرض الفلسطينية، وبوسائل

فلسطينية، وبأهداف فلسطينية.
من هنا جاءت غزوة...

صندوق النقد الدولي يراجع توقعاته لنسبة التضخم نحو الارتفاع في حدود 8.1%



راجع صندوق النقد الدولي توقعاته لنسبة التضخم في تونس لسنة 2018، نحو الارتفاع في حدود 8.1% (مقابل 7.8% في تقرير الصندوق حول الآفاق الاقتصادية لتونس لشهر أكتوبر 2018) و7.5% لسنة 2019.

وتوقع الصندوق في تقرير حول "آفاق الاقتصاد الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى"، أصدره في نوفمبر 2018، تراجع نسبة النمو لكامل سنة 2018 إلى 2.4% (مقابل 2.6% في تقرير أكتوبر 2018) و2.9% سنة 2019.

في المقابل، بيّنت تقديرات للبنك المركزي التونسي أوردها في تقريره "حول التطورات الاقتصادية والمالية وآفاق تطور الاقتصاد على المدى المتوسط"، (صدر يوم 8 نوفمبر 2018)، أن معدل التضخم بالنسبة لكامل سنة 2018، سيكون في حدود 7.5% مقابل 5.3% في 2017. ومن المتوقع أن يتقلص التضخم، تدريجياً، ليبلغ 6.7% في سنة 2019 و6% في 2020.

يذكر أن المعهد الوطني للإحصاء، أشار في بيانات نشرها في أكتوبر

2018، إلى أن نسبة التضخم قد استقرت عند 7.4%، خلال شهر أكتوبر 2018، بعد تراجعها بين شهري أوت وسبتمبر 2018، من 7.5% إلى 7.4% مع تسجيل نسبة نمو في حدود 2.8% خلال الثلاثي الثاني من 2018.

السليطي يؤكد وجود مكتب بوزارة الداخلية يحتوي وثائق وعلبا كرتونية



أكد الناطق الرسمي باسم المحكمة الابتدائية والقطب القضائي لمكافحة الإرهاب سفيان السليطي وجود مكتب بوزارة الداخلية يحتوي وثائق وعلبا كرتونية وفق ما عاينه، الجمعة الماضي، قاضي التحقيق المتعهد بالقضية والنيابة العمومية.

وتابع السليطي "أنه بناء على تقرير قدمته هيئة الدفاع عن الشهيدين شكري بلعيد ومحمد البراهمي لقاضي التحقيق المتعهد بالملف بخصوص وجود "غرفة سوداء" بوزارة الداخلية تحتوي وثائق قد تكون لها علاقة باغتيال الشهيدين، تحويل قاضي التحقيق رفقة النيابة العمومية الجمعة الماضي إلى مقر وزارة الداخلية وقام بمعاينة المكتب المذكور".

وقال إن المكتب يحتوي على وثائق ومجموعة من العلب الكرتونية، كم تم حجز أشياء أخرى (لم يذكرها) على ذمة القضية مع أخذ الاحتياطات اللازمة من قفل العلب في انتظار جردها والإطّلاع على

محتواها ، وفق قوله .

وأكد السليطي أن قاضي التحقيق المتعهد بالقضية سيطَّلع في القريب العاجل على محتوى الوثائق وعلاقتها بملف اغتيال الشهيد محمد البراهمي وشكري بلعيد.

اليمن/ الحديدة/ مقتل 149 شخصا في ظرف 24 ساعة



أرشيفة

أودى القتال المستعر بمدينة الحديدة اليمنية بحياة 149 شخصا من بينهم مدنيون في ظرف 24 ساعة، بحسب مصادر عسكرية وطبية.

وقد شهدت المدينة الاستراتيجية حرب شوارع، أمس الأحد، في مناطق سكنية الأمر الذي أجبر العاملين في أكبر مستشفى هناك على الفرار منه تزامنا مع محاولة مسلحي الحوثيين صد القوات المدعومة من التحالف الذي تقوده السعودية.

واستأنف التحالف هجومه على الحديدة بينما دعا حلفاء غربيون، من بينهم الولايات المتحدة، إلى وقف لإطلاق النار من أجل دعم جهود تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من أربعة أعوام والتي أسفرت عن سقوط ما يربو على عشرة آلاف قتيل

ودفعت باليمن إلى شفا مجاعة .

وقالت مصادر طبيّة في مستشفى الثّورة لرويترز إنّ عدداً من العاملين في المستشفى والمرضى القادرين على الحركة فرّوا منه لكن لم يتّضح بعد عدد المرضى الباقين داخل المستشفى.

وقال أحد العاملين بالمستشفى "الحوثيّون يعزّزون مواقعهم قرب المستشفى وهذا ما أفرغ النّاس".

وقال خالد عطية المتحدّث باسم المستشفى لرويترز إنّ أطبّاء وممرّضات واصلوا عملهم في أقسام الرّعاية المركّزة والحروق والطوّارئ بالمستشفى رغم حالة الذّعر.

وقالت جماعات حقوقيّة الأسبوع الماضي إنّ الحوثيّين هاجموا مستشفى 22 مايو في شرق الحديدة حيث تمركز مسلّحون على سطحه ممّا عرض حياة الأطبّاء والمرضى للخطر.

تحذيرات أمميّة ودعوات لوقف الحرب

وحذّرت وكالات بالأُمم المتّحدة وجماعات إغاثيّة من أنّ شنّ هجوم شامل على الحديدة، وهي نقطة دخول 80 في المئة من واردات الغذاء وإمدادات الإغاثة لليمن، قد يؤدّي إلى حدوث مجاعة بالبلد الفقير.

ودعا أكثر من 20 من كبار المسؤولين في إدارة الرّئيس الأمريكي السّابق باراك أوباما، منهم مستشارة الأمن القومي السّابقة سوزان رايس ورئيس المخابرات المركزيّة الأمريكيّة السّابق جون برينان، الرّئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف كلّ الدّعم الأمريكي لهذه الحرب.

وفي مكالمة هاتفيّة مع وليّ العهد السّعودي الأمير محمّد بن سلمان يوم الأحد، أكّد وزير الخارجيّة الأمريكي مايك بومبيو على دعوة واشنطن إلى "وقف الأعمال القتالية وحضور جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى حلّ سلميّ للصّراع".

قوّات موالية للتّحالف السّعودي تسيطر على مرفق للحبوب

قالت إحدى منظّمات الإغاثة التّابعة للأُمم المتّحدة إنّ قوّات موالية للتّحالف سيطرت، يوم السّبت، على مرفق رئيس للحبوب جنوبي ميناء الحديدة يوجد بداخله 51 ألف طنّ من القمح.

وقال علي رضا قريشي نائب مدير برنامج الأغذية العالمي في اليمن إنَّ نحو 60 قذيفة سقطت داخل المجمع منذ وصول الاشتباكات إلى هذا الموقع قبل عدَّة أيَّام، لكنَّه أشار إلى أنَّ الصَّوامع والحبوب لم تتأثَّر بعد.

ويقول التَّحالف إنَّ السَّيطرة على الحديد ستتمكَّنه من إجبار حركة الحوثيين المتحالفة مع إيران على الجلوس إلى مائدة المفاوضات من خلال قطع خطِّ الإمدادات الرئيس عنها. وينظر إلى الصِّراع على أزمه حرب بالوكالة بين السَّعودية وإيران.

وتدخَّل التَّحالف، الّذي يعتمد على الغرب فيما يتعلَّق بالأسلحة ومعلومات المخابرات، في الحرب اليمنيَّة عام 2015 لإعادة حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي المعترف بها دوليًّا للحكم. ويسيطر الحوثيون الّذين أطاحوا بالحكومة على أكثر المناطق اكتظاظًا بالسكَّان في اليمن ومنها العاصمة صنعاء.

ويأمل مارتن جريفيث مبعوث الأمم المتَّحدة الخاصَّ باليمن في استئناف محادثات السَّلام بين أطراف الحرب اليمنيَّة بنهاية العام بعدما انهارت أحدث جولة في سبتمبر الماضي.

ولا يوجد لدى الأمم المتَّحدة إحصاء حديث بشأن عدد القتلى في اليمن لكنَّها قالت في أوت 2016 إنَّه وفقًا لإحصاءات المراكز الطبيَّة سقط ما لا يقلُّ عن عشرة آلاف قتيل.

بيان عسكري صادر عن كتائب الشَّهيد عزَّ الدين القسَّام



تسلت مساء اليوم قوةٌ خاصةٌ تابعة للعدو الصهيوني في سيارة مدنية في منطقة مسجد الشهيد إسماعيل أبو شنب بعمق 3 كم شرقي خانيونس، وقامت هذه القوة باغتيال القائد القسامي نور بركة، وبعد اكتشاف أمرها وقيام مجاهديننا بمطاردتها والتعامل معها، تدخل الطيران الحربي للعدو وقام بعمليات قصفٍ للتغطية على انسحاب هذه القوة ما أدّى لاستشهاد عددٍ من أبناء شعبنا، ولا زال الحدث مستمرًا وتقوم قواتنا بالتعامل مع هذا العدوان الصهيوني الخطير.

وإنّه لجهادٌ.. نصرٌ أو استشهادٌ،،،
كتائب الشهيد عز الدين القسام
الأحد 03 ربيع الأول 1440هـ
الموافق 11/11/2018م